



## تقييم كفاءة الخدمات التعليمية لناحية الدبوني في محافظة واسط

ا.م.د. عباس هاشم

حسين علي احمد

[Dr.abbas.h@iurp.uobaghdad.edu.iq](mailto:Dr.abbas.h@iurp.uobaghdad.edu.iq)

[Hussein.Ali1200a@iurp.uobaghdad.edu](mailto:Hussein.Ali1200a@iurp.uobaghdad.edu)

### المستخلص

لكل إنسان الحق في التعليم، والدولة ملزمة قانوناً بتوفيره لشعبها، ومن هذا المنطلق فإن الخدمة التعليمية هي إحدى الخدمات التي تحكمها وتشرف عليها الدولة، تلبي هذه الخدمة التعليمية احتياجات العصر من خلال إعداد الخريجين للانخراط في أنشطة الحياة على كافة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية.

تم تسليط الضوء في هذا البحث على دراسة تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في ناحية الدبوني في محافظة واسط وتحليل كفاءتها بالمقارنة مع المعايير العراقية. يُظهر التقييم عدم كفاية الأبنية المدرسية في الناحية، ويقترح البحث بناء عدد كافٍ من الأبنية التعليمية لسد العجز الحالي. كما ينصح بتحسين وتطوير المدارس القائمة واستعمال التكنولوجيا الحديثة في التعليم. يستند الملخص إلى دراسات سابقة حول كفاءة الخدمات التعليمية وتحليل المعايير التخطيطية المحلية.

### الكلمات المفتاحية:

خدمات تعليمية، كفاءة الخدمات التعليمية، معايير التعليم، تحسين التعليم



## Evaluating the efficiency of educational services in Al-Dabouni district in Wasit Governorate

Hussein Ali Ahmed

Dr Abbas Hashim Sahan

[Hussein.Ali1200a@iurp.uobaghdad.edu.iq](mailto:Hussein.Ali1200a@iurp.uobaghdad.edu.iq)

[Dr.abbaas.h@iurp.uobaghdad.edu.iq](mailto:Dr.abbaas.h@iurp.uobaghdad.edu.iq)

University of Baghdad \ Institute of urban and regional planning for  
Postgraduate study

### Abstract:

Every human being has the right to education, and the state is legally obligated to provide it to its people. From this standpoint, the educational service is one of the services governed and supervised by the state. This educational service meets the needs of the times by preparing graduates to engage in life activities on all social and economic dimensions.

This research shed light on the study of evaluating the efficiency of educational services in Al-Dabouni district in Wasit Governorate and analyzing their efficiency in comparison with Iraqi standards. The evaluation shows insufficient school buildings in the district, and the research suggests building a sufficient number of educational buildings to fill the current deficit. It is also recommended to improve and develop existing schools and use modern technology in education. The summary is based on previous studies on the efficiency of educational services and an analysis of local planning standards.

### Key words:

Educational services, efficiency of educational services, education standards, improving education



## المقدمة:

تأتي دراسة توزيع مختلف أنواع الخدمات في المكان والزمان المعينين، في إطار تحقيق مجموعة من الأهداف التي منها تحسين مستوى المعيشة، وتحسين مؤشرات التنمية البشرية، ذلك أنها ترتبط بالتنمية وبالتخطيط التنموي<sup>1</sup>، وتشكّل الخدمة التعليمية إحدى مكونات الخدمات والتي تقع على عاتق الدولة باعتبارها المسؤولة على مصالح المجتمع والأفراد ولأهميتها كأحد القطاعات الاجتماعية المهمة التي تسعى الدولة إلى تطويرها وتحقيق جودة منتجها الخدمي، وأتاحها لكافة أفراد المجتمع.

تعدّ الخدمات التعليمية أحد الركائز الأساسية في بناء المجتمعات المتقدمة، حيث تمثّل الأساس الذي يقوم عليه التنمية الشاملة والرفاه الاجتماعي. يشهد العالم اليوم تطورات هائلة في مجال التعليم، مما يفرض ضغوطاً وتحديات جديدة على منظومات التعليم لتلبية احتياجات المجتمعات المتغيرة. إن تقييم كفاءة الخدمات التعليمية يعدّ أمراً حيويًا لفهم جودة النظام التعليمي وقدرته على تحقيق الأهداف المرسومة. يُعدّ التقييم وسيلة فعّالة لتحليل وتحسين الأداء التعليمي، وذلك من خلال فحص العوامل المؤثرة على تقديم الخدمات التعليمية وتحليل مدى تحقيقها لأهداف التعليم.

تأتي هذه الدراسة لتناقش وضع الخدمات التعليمية في ناحية الدبوني في محافظة واسط من حيث تقييم كفاءة هذه الخدمة ومقارنتها مع المعايير العراقية وتحديد أسباب عدم الكفاءة مع اقتراح الحلول اللازمة لتحسين الخدمات التعليمية، وتقديم خدمة تعليمية نوعية.

## مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث بالآتي:

1. عدم تطابق التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في ناحية الدبوني مع المعايير التخطيطية المحلية.
2. عدم وجود عدد خدمات تعليمية يكفي لسد الحاجة لهذه الخدمة من السكان.
3. عدم تمتع الخدمات التعليمية في ناحية الدبوني بكفاءة مقارنة بالمعايير التخطيطية.

<sup>1</sup> كريم علي العمار & وسام بدر كاظم، التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة واسط-دراسة في التخطيط المكاني للخدمات، جامعة بغداد- مركز التخطيط الحضري والإقليمي، مجلة المخطط والتنمية، عدد (23) 2011-ص98.

## فرضية البحث

يمكن صياغة فرضية البحث كالآتي:

1. لم تتوزع الخدمات التعليمية لناحية الدبوني بشكل كفوء ومطابق للمعايير التخطيطية
2. عدم كفاية الخدمات التعليمية مقارنة مع عدد السكان.
3. تفتقد الخدمات التعليمية الى الكفاء العددية والمساحية بالمقارنة مع المعايير التخطيطية العراقية

## هدف البحث:

1. دراسة واقع حال الخدمات التعليمية في مدينة الدبوني.
2. تقييم كفاءة هذه الخدمات ومقارنتها مع المعايير العراقية
3. تحديد أسباب عدم الكفاءة مع اقتراح الحلول اللازمة لتحسين الخدمات التعليمية.

## منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي في وصف وتحديد منطقة الدراسة والخدمات التعليمية الموجودة فيها. كما استعمل الباحث المعايير التخطيطية المتعلقة بالجانب التعليمي.

## حدود البحث:

1. الحدود المكانية: تتمثل حدود البحث بناحية الدبوني في محافظة واسط
2. الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية بتاريخ اعداد البحث في سنة 2023

## منطقة الدراسة (الموقع والمساحة)

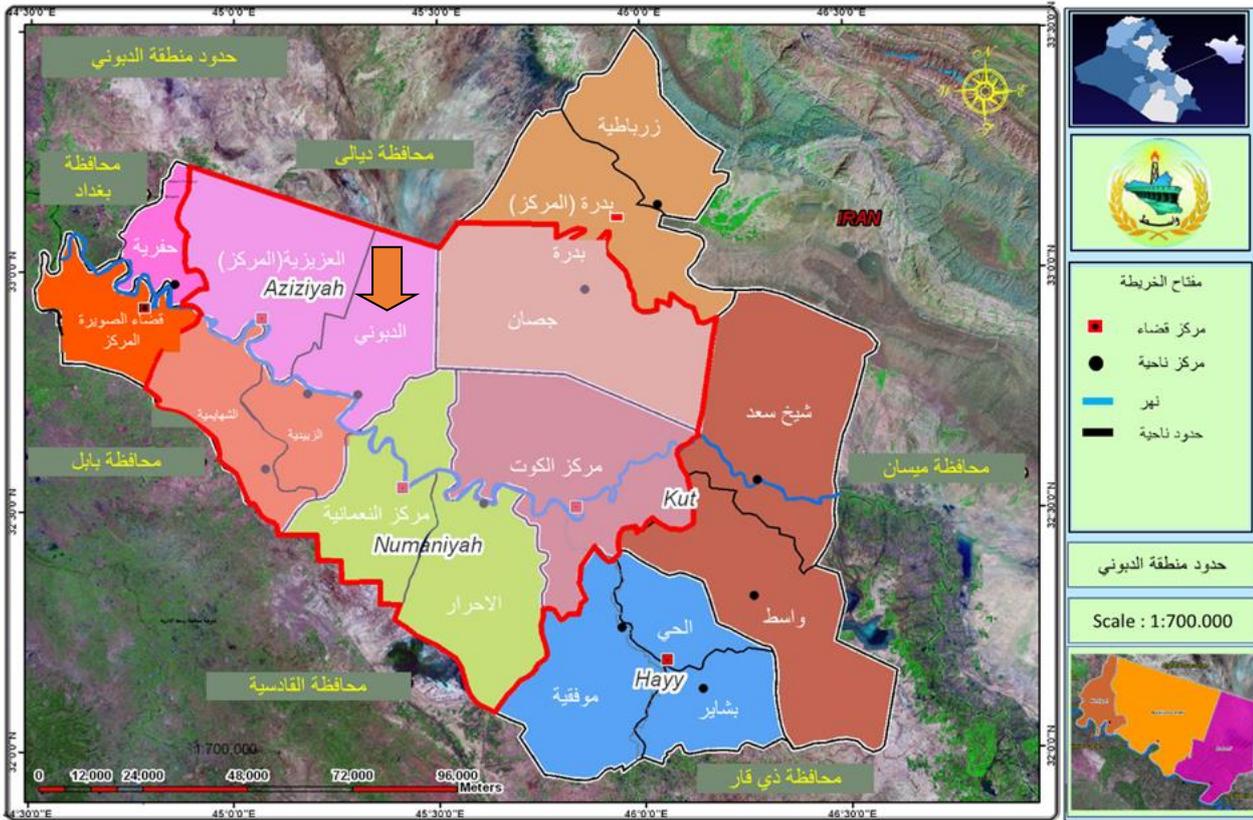
تقع ناحية الدبوني ضمن قضاء العزيزية في محافظة واسط، حيث يشكل مركز قضاء العزيزية حدودها الغربية، وقضاء بدره وجصان حدودها الشمالية الشرقية، والحدود الإدارية لمحافظة ديالى حدودها الشمالية،

في حين يشكل مجر نهر دجلة ومراكز أفضية كل من الكوت والنعمانية والزبيدية حدودها الجنوبية والجنوبية الشرقية، خريطة (1) <sup>2</sup>،

وقدم تم اختيارها لكونها تمثل جزء مهم من مشكلة عامة تخص البلد وتمثلها (المشكلة) خير تمثيل، وبسبب قلة الدراسات التي تناولت الخدمات التعليمية وكفاءتها في الريف والحضر في محافظة واس بشكل عام ومدينة الدبوني بشكل خاص.

يبلغ عدد سكان مدينة الدبوني حوالي 29645 نسمة حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء لعام 2023 أغلبهم سكان من الريف حيث تبلغ نسبة سكان الريف 84% والحضر حوالي 16% <sup>3</sup> تبلغ مساحة ناحية الدبوني حوالي (742) كم<sup>2</sup>، وهي تمثل (4%) من مساحة المحافظة البالغة (17153) كم<sup>2</sup>.

خريطة (1) ناحية الدبوني من بين الوحدات الإدارية لمحافظة واسط



المصدر: الباحث بالاعتماد على خريطة مديرية التخطيط العمراني في محافظة واسط، تحديث التصميم الأساس للمدينة

<sup>2</sup> وزارة الأعمار والإسكان والأشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني في واسط، دراسة تحديث التصميم الأساس لمدينة الدبوني، المرحلة الأولى جمع البيانات والمسوحات، بيانات غير منشورة، ص14.

<sup>3</sup> وزارة التخطيط العراقية، دائرة التنمية الإقليمية والمحلية، قسم التخطيط المحلي، مديرية تخطيط واسط، تقرير الفجوات لعام 2023. ص 2



## استعمالات الأرض في مدينة الدبوني

استعمالات الأرض في التصميم الأساسي هي توزيع الأراضي داخل المدينة وفقاً لوظيفتها ونوع نشاطها. وهي جزء أساسي من التخطيط الحضري، حيث تساعد على ضمان استعمال الأراضي بطريقة فعالة ومستدامة<sup>4</sup>.

### تصنف استعمالات الأرض في التصميم الأساسي إلى عدة فئات، منها:

- الاستعمال السكني: ويشمل الأراضي المخصصة للسكن، مثل الأحياء السكنية والمجمعات السكنية.
- الاستعمال التجاري: ويشمل الأراضي المخصصة للأنشطة التجارية، مثل المحلات التجارية والمكاتب ومراكز التسوق.
- الاستعمال الصناعي: ويشمل الأراضي المخصصة للأنشطة الصناعية، مثل المصانع والمخازن.
- الاستعمال الحكومي: ويشمل الأراضي المخصصة للأنشطة الحكومية، مثل المباني الحكومية والمدارس والمستشفيات.
- الاستعمال الترفيهي: ويشمل الأراضي المخصصة للأنشطة الترفيهية، مثل الحدائق والمتنزهات والمراكز الرياضية.
- الاستعمال المفتوح: ويشمل الأراضي غير المخصصة لأي نشاط معين، مثل المساحات الخضراء والأراضي الزراعية<sup>5</sup>.

### مفهوم الخدمات التعليمية:

تعدّ الوظيفة التعليمية من أهم وظائف المدينة، فهي جزء مهم من الخدمات المجتمعية، وهي عملية تنمية واستثمار رأس المال البشري التي تتطلبها خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحديث المجتمع. وتساهم الوظيفة التعليمية في تحقيق التوازن في مسيرة المجتمع بقطاعاته المختلفة، فهي تساهم في رفع مستوى

<sup>4</sup> زينب عبد العزيز غانم، ومحمد كاظم خضير، استعمالات الأرض في التصميم الأساسي: دراسة تحليلية لمدينة بغداد، 2023، ص23.

<sup>5</sup> محمد عبد الله الغنيم، التخطيط الحضري: مبادئ وتطبيقات، الدار الجامعية للنشر، الرياض، 2022، ص31.

التعليم والمهارات لدى السكان، مما يساعد على زيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي، كما تساهم في نشر الوعي الثقافي والحضاري، مما يساعد على بناء مجتمع متحضر ومتقدم<sup>6</sup>

إذ تمثل الخدمات التعليمية ركنا أساسيا من أركان الحياة الأساسية ودعامة قويه من دعائم الحضارة ومقياسا من مقاييس الرقي والتقدم فعن طريقة يسعى الإنسان البحث عن المجهول وتسخير نتائجه لخدمه البشرية<sup>7</sup>

### أهمية الخدمات التعليمية:

اشارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في احد تقاريرها عن "التعليم من أجل التنمية المستدامة" بان الخدمات التعليمية تتمثل في أنها الأساس الذي تقوم عليه التنمية البشرية والمجتمعية، فهي تهدف إلى تزويد الأفراد بالمهارات والمعارف اللازمة للنجاح في حياتهم الشخصية والعملية. ومن أهم فوائد الخدمات التعليمية ما يلي:<sup>8</sup>

1. التنمية الفردية: تساعد الخدمات التعليمية الأفراد على تطوير قدراتهم ومهاراتهم، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويمنحهم الفرصة لتحقيق أهدافهم.

2. التنمية المجتمعية: تساهم الخدمات التعليمية في تنمية المجتمع ورفع مستوى المعيشة، وذلك من خلال إعداد أفراد مؤهلين للمشاركة في بناء المجتمع والمساهمة في حل مشاكله.

3. تحقيق العدالة الاجتماعية: تساعد الخدمات التعليمية على تحقيق العدالة الاجتماعية، وذلك من خلال توفير فرص التعليم للجميع بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو الحالة الاجتماعية.

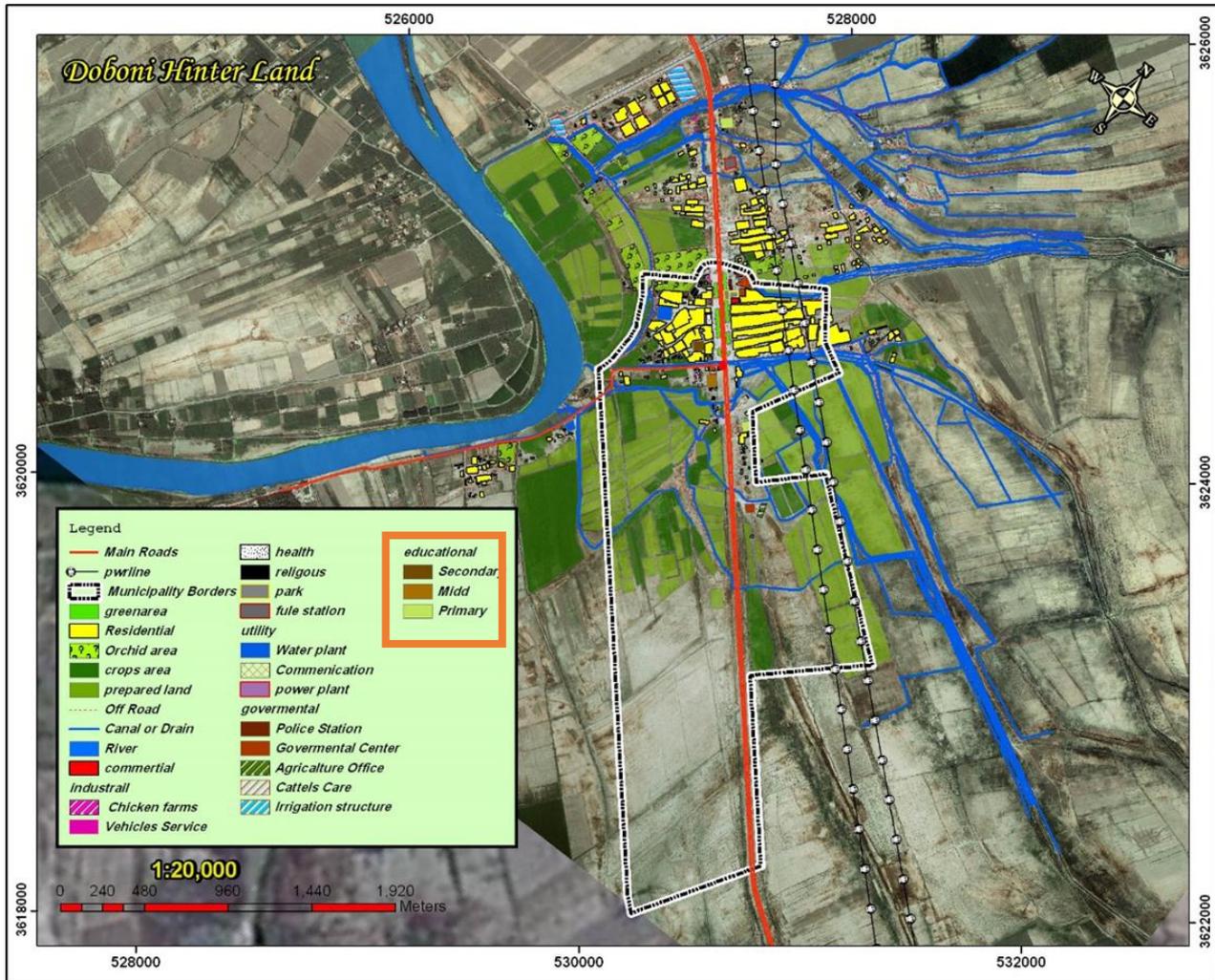
تُعدُّ الخدمات التعليمية من الخدمات الضرورية في المجتمعات الحضرية ، حيث يعتمد عليها في إعداد الكوادر الفنية والمهنية التي تلزم عملية التنمية على المستوى الوطني والإقليمي كما يساهم بشكل غير مباشر في حل المشاكل ويعد أحد المطالب الأساسية التي تسعى المجتمعات الى تحقيقها لما لها من مردود اجتماعي واقتصادي لهذا أصبحت أحد العوامل الرئيسية في نجاح التنمية<sup>9</sup>، وسنقوم بدراسة واقع الخدمات التعليمية في ناحية الدبوني، بكافة مستوياتها في منطقة الدراسة:

<sup>6</sup> عبد الرزاق أحمد الدليمي، كتاب "وظائف المدينة، 2012، ص11  
<sup>7</sup> محمد جواد شبع ، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة عين تمر في محافظة كربلاء المقدسة ، مجلة البحوث الجغرافية التعليمية ، جامعة الكوفة، 2010، العدد (20)، ص 368.  
<sup>8</sup> تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بعنوان "التعليم من أجل التنمية المستدامة"، 2016، ص2  
<sup>9</sup> رافال ابراهيم طالب القيسي، كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2009.

## واقع حال الخدمات التعليمية في ناحية الدبوني:

توجد في منطقة الدراسة ناحية الدبوني مدارس ابتدائية عدد 21 موزعة على 18 بناية في احياء ناحية الدبوني وتبلغ مجموع مساحتها (80000) م<sup>2</sup> ، ومدارس متوسطة عددها 4 في بناية واحدة بمساحة (10000) م<sup>2</sup> ، ومدرسة اعدادية واحدة في بناية مساحتها (10000) م<sup>2</sup> ، ومدارس ثانوية عددها 3 بمساحة (33000) م<sup>2</sup> ولا توجد في الناحية روضة أطفال او حضانة وكما موضَّح في الخريطة رقم (2) ، وسنقوم بمقارنة كل منها وفق المعايير التخطيطية العراقية.

خريطة (2) استعمالات الأرض في مدينة الدبوني واقع حال



المصدر: مديرية التخطيط العمراني في واسط، دراسة التصميم الأساس لمدينة الدبوني، 2023

## 1. رياض الأطفال:

حدد المعيار التخطيطي المحلي روضة الواحدة لكل (5000) نسمة في مدينة الدبوني لم تلاق رياض الأطفال الاهتمام فيها بالرغم من كونها المرحلة الأولى في حياة الطفل فحسب بيانات مديرية تربية واسط فإنه لا توجد روضة في المدينة وبالمقارنة بالمعيار سيكون الاحتياج من رياض الاطفال وفق المعيار (6) روضة، ومنه نستنتج أن المدينة تحتاج الى رياض أطفال عددها 6 تتوزع وفقاً للكثافة السكانية لكل حي في الناحية وكما في الجدول التالي:

جدول (1) عدد رياض الأطفال الموجود واقع حال وعدد المطلوب حسب المعايير التخطيطية

الوحدة الادارية	السكان	عدد رياض الاطفال الموجودة	عدد رياض الاطفال حسب المعيار 1/5000	الفجوة	نسبة الفجوة %
ناحية الدبوني	29645	0	6	-6	100

المصدر الباحث بالاعتماد على المعايير العراقية وبيانات مديرية تخطيط واسط، 2023

## 2. التعليم الابتدائي:

يخضع التعليم الابتدائي في العراق الى نظام المدارس الابتدائية رقم (30) لسنة 1978 النافذ الذي اكد على توفير البيئة المناسبة للتعليم الابتدائي الذي يستهدف الفئة العمرية (6-11) وكذلك يخضع الى قانون التعليم الالزامي العراقي، حيث حدد المعيار التخطيطي المحلي بمدرسة واحدة لكل 2500 نسمة من السكان<sup>10</sup>، وبذلك سيكون الاحتياج من المدارس الابتدائية في مدينة الدبوني وحسب المعيار حوالي (12) مدرسة ابتدائية، بينما كان عدد المدارس الموجودة فعليا في الدبوني (21) مدرسة بعدد ابنية (18) بناية وهذا يبين عدم وجود فجوة في اعداد المدارس ووجود فجوة في الأبنية تقدر ب(3) ابنية. وكما مبين في الجدول الآتي:

جدول (2) عدد المدارس الابتدائية الموجود واقع حال وعدد المطلوب حسب المعايير التخطيطية

الوحدة الادارية	السكان	عدد المدارس الابتدائية	عدد المدارس حسب المعيار 1/2500	الفجوة مقارنة بعدد المدارس	عدد الابنية	الفجوة مقارنة مع عدد الابنية
ناحية الدبوني	29645	21	12	+9	18	0

المصدر الباحث بالاعتماد على المعايير العراقية وبيانات مديرية تخطيط واسط، 2023

<sup>10</sup> وزارة التخطيط العراقية، مصدر سابق، ص23

### 3. المدارس المتوسطة:

حدد المعيار التخطيطي المحلي مدرسة متوسطة لكل (10000) نسمة من السكان وبذلك نجد ان الحاجة الكلية للمدارس المتوسطة في ناحية الدبوني (3) مدارس في حين ان العدد الفعلي (4) مدرسة وبذلك يكون هناك فائض في عدد المدارس المتوسطة في ناحية الدبوني حسب المعيار, اما عدد الابنية المدرسية فيبلغ (1) بناية وان الاحتياج الفعلي من الابنية (4) بناية حيث بلغ العجز (3) مدارس وكما ملاحظ في الجدول الاتي:

#### جدول (3) عدد المدارس المتوسطة الموجود واقع حال وعدد المطلوب ووفقاً للمعايير التخطيطية

الفجوة مقارنة المدارس مع عدد الابنية	عدد الابنية	الفجوة حسب المعيار	عدد المدارس حسب المعيار 1/10000	عدد المدارس المتوسطة	السكان	الوحدة الادارية
-3	1	1	3	4	29645	ناحية الدبوني

المصدر الباحث بالاعتماد على المعايير العراقية وبيانات مديرية تخطيط واسط، 2023

### 4. المدارس الإعدادية:

ووفقاً للمعيار التخطيطي المحلي مدرسة اعدادية لكل (10000) نسمة من السكان وبذلك نجد ان الحاجة الكلية للمدارس الاعدادية في ناحية الدبوني (3) مدارس في حين ان العدد الفعلي (1) مدرسة وبذلك يكون هناك عجز في عدد المدارس الاعدادية في ناحية الدبوني حسب المعيار، اما عدد الابنية المدرسية فيبلغ (1) بناية وان الاحتياج الفعلي من الابنية (3) بناية لتغطية العجز في الابنية المدرسية وكما ملاحظ في الجدول الاتي:

#### جدول (4) عدد المدارس الاعدادية الموجود واقع حال وعدد المطلوب ووفقاً للمعايير التخطيطية

الفجوة مقارنة المدارس مع عدد الابنية	عدد الابنية	الفجوة حسب المعيار	عدد المدارس حسب المعيار 1/10000	عدد المدارس الاعدادية	السكان	الوحدة الادارية
-2	1	-2	3	1	29645	ناحية الدبوني

المصدر الباحث بالاعتماد على المعايير العراقية وبيانات مديرية تخطيط واسط، 2023

## 5. المدارس الثانوية:

وفقاً للمعيار التخطيطي المحلي مدرسة ثانوية لكل (10000) نسمة من السكان وبذلك نجد ان عدد المدارس الثانوية الكلية في ناحية الدبوني (3) مدرسة وان الحاجة من المدارس يبلغ (3) مدرسة وبذلك لا يكون هناك عجز في عدد المدارس ناحية الدبوني حسب المعيار، اما عدد الابنية المدرسية فيبلغ (3) بناية وان الاحتياج الفعلي من الابنية (3) بناية اذا لا توجد فجوة في الابنية المدرسية وكما ملاحظ في الجدول الاتي:

جدول (5) عدد المدارس الثانوية الموجودة واقع حال وعدد المطلوب وفقاً للمعايير التخطيطية

الفجوة مقارنة المدارس مع عدد الابنية	عدد الابنية	الفجوة حسب المعيار	عدد المدارس حسب المعيار 1/10000	عدد المدارس الثانوية	السكان	الوحدة الادارية
0	3	0	3	3	29645	ناحية الدبوني

المصدر الباحث بالاعتماد على المعايير العراقية وبيانات مديرية تخطيط واسط، 2023

## ثانياً: كفاءة الخدمات التعليمية:

تتباين كفاءة الخدمات التعليمية من بلد الى آخر، ومن مرحلة الى أخرى، لذا سوف يتم عرض كفاءة الخدمات التعليمية على وفق المعايير التخطيطية بالاعتماد على المساحة.

## 1. رياض الأطفال :

تتباين المعايير التخطيطية من بلد الى آخر في تحديد المساحة اللازمة للطفل الواحد من رياض الأطفال، وبالاعتماد على المعيار المحلي، تكون مساحة الروضة (٣٠٠٠ - ٣٥٠٠م<sup>2</sup>) لكي تسد حاجة السكان من هذه الخدمة التعليمية ، اذا ناحية الدبوني بحاجة الى 6 روضات بمساحة 3500م<sup>2</sup> لكل واحدة

جدول (6) المساحة المطلوبة من رياض الأطفال حسب المعايير التخطيطية العراقية

الفجوة	المساحة المطلوبة حسب المعيار	المساحة الموجودة	عدد رياض الاطفال الموجودة	السكان	الناحية
%100	21000م <sup>2</sup>	0	0	29645	الدبوني

المصدر الباحث بالاعتماد على المعايير العراقية وبيانات مديرية تخطيط واسط، 2023

## 2. الأبنية الابتدائية:

لقد حدّد المعيار المحلي مساحة المدرسة الابتدائية الواحدة ما بين (5000-7000) م<sup>2</sup> بلغت عدد المدارس الابتدائية في الدبوني 1+8 بناية بواقع مساحة 80000م<sup>2</sup> ، وان ما مطلوب وفقاً للمعيار ل 12 مدرسة (84000) بواقع ، اذا توجد فجوة مساحية تقدر ب (4000م<sup>2</sup>) وكما مبين في الجدول الاتي:

جدول (7) المساحة المطلوبة من المدارس الابتدائية حسب المعايير التخطيطية العراقية

الوحدة الادارية	السكان	عدد الابنية الابتدائية الموجودة	المساحة الموجودة	المساحة المطلوبة حسب المعيار	الفجوة
الدبوني	29645	18	80000	105000	25000

المصدر الباحث بالاعتماد على المعايير العراقية وبيانات مديرية تخطيط واسط، 2023

## 3. الأبنية المتوسطة:

لقد حدّد المعيار المحلي مساحة المدرسة المتوسطة الواحدة ما بين (8000-10000) م<sup>2</sup> بلغت عدد المدارس المتوسطة في الدبوني 1 ابنية بواقع مساحة 10000م<sup>2</sup> ، وان ما مطلوب حسب المعيار (40000) بواقع 4 ابنية ، اذا توجد فجوة مساحية تقدر ب (30000م<sup>2</sup>) وكما مبين في الجدول الاتي:

جدول (8) المساحة المطلوبة من المدارس المتوسطة وفقاً للمعايير التخطيطية العراقية

الوحدة الادارية	السكان	عدد الابنية المتوسطة الموجودة	المساحة الموجودة	المساحة المطلوبة حسب المعيار	الفجوة
الدبوني	29645	1	10000م <sup>2</sup>	40000م <sup>2</sup>	30000

المصدر الباحث بالاعتماد على المعايير العراقية وبيانات مديرية تخطيط واسط، 2023

## 4. الأبنية الإعدادية :

لقد حدّد المعيار المحلي مساحة المدرسة الإعدادية الواحدة ما بين (10000-15000م<sup>2</sup>) م<sup>2</sup> بلغت عدد المدارس الإعدادية في الدبوني 1 ابنية بواقع مساحة 10000م<sup>2</sup> ، وان ما مطلوب حسب المعيار (45000م<sup>2</sup>) بواقع 3 ابنية ، اذا توجد فجوة مساحية تقدر ب (35000م<sup>2</sup>) وكما مبين في الجدول الاتي:

**جدول (9) المساحة المطلوبة من المدارس الإعدادية وفقاً للمعايير التخطيطية العراقية**

الوحدة الادارية	السكان	عدد الابنية الاعدادية الموجودة	المساحة الموجودة	المساحة المطلوبة حسب المعيار	الفجوة
الدبوني	29645	1	$2\text{م}^{10000}$	$2\text{م}^{45000}$	35000

المصدر الباحث بالاعتماد على المعايير العراقية وبيانات مديرية تخطيط واسط، 2023

**5. الابنية الثانوية :**

لقد حدّد المعيار المحلي مساحة المدرسة الثانوية الواحدة ما بين ( $2\text{م}^{15000}$ - $2\text{م}^{10000}$ ) بلغت عدد المدارس الثانوية في الدبوني 3 ابنية بواقع مساحة  $2\text{م}^{33000}$  ، وان ما مطلوب حسب المعيار ( $2\text{م}^{45000}$ ) بواقع 3 ابنية ، اذا توجد فجوة مساحية تقدر ب ( $2\text{م}^{12000}$ ) وكما مبين في الجدول الاتي:

**جدول (10) المساحة المطلوبة من المدارس الثانوية حسب المعايير التخطيطية العراقية**

الوحدة الادارية	السكان	عدد الابنية الثانوية الموجودة	المساحة الموجودة	المساحة المطلوبة حسب المعيار	الفجوة
الدبوني	29645	3	$2\text{م}^{33000}$	$2\text{م}^{45000}$	12000

المصدر الباحث بالاعتماد على المعايير العراقية وبيانات مديرية تخطيط واسط، 2023

**الاستنتاجات :**

1. عدم كفاية الابنية المدرسية في ناحية الدبوني وعدم توزيع الخدمات التعليمية بشكل كافٍ وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية.
2. تقديم خدمة تعليمية نوعية تحتاج إلى تحسين وتطوير لتلبية احتياجات السكان.
3. عدم كفاءة الخدمات التعليمية في ناحية الدبوني مقارنة بالمعايير التخطيطية العراقية.
4. الحاجة الملحة لتحسين كفاءة الخدمات التعليمية وتوفير عدد كافٍ من الابنية التعليمية لسد العجز الحالي.
5. تحسين مستوى المعيشة ومؤشرات التنمية البشرية يتطلب تحسين الخدمات التعليمية وتحقيق جودة منتجها الخدمي.

6. من خلال دراسة واقع حال الخدمات التعليمية تبين عدم كفاية الأبنية المدرسية في ناحية الدبوني لا تحتوي على رياض أطفال او حضانة وان اعداد المدارس الابتدائية بلغ (18) مدرسة موزعة في الناحية وواحدة متوسطة وواحدة اعدادية و(3) ثانوية.
7. تحتاج ناحية الدبوني وفقاً للمعيار العددي الى رياض أطفال عدد (6) بمساحة 3500 لكل واحدة ومدارس متوسطة عدد (3) ومدارس اعدادية (2) كما اتضح بان اكثر المدارس تحتاج الى مساحات بناء إضافية للمختبرات وقاعات علمية
8. تحتاج الناحية وفقاً للمعيار المساحي الى رياض أطفال بمجموع مساحة (21000م<sup>2</sup>) ، وتحتاج الى مدارس ابتدائية بمساحة (25000م<sup>2</sup>)، ومدارس متوسطة بمساحة (30000م<sup>2</sup>) ، واعدادية بمساحة (35000م<sup>2</sup>)، وثانوية بمساحة (12000م<sup>2</sup>).

#### مناقشة نتائج البحث:

#### نتائج البحث تشير إلى عدة نقاط مهمة:

1. عدم توزيع الخدمات التعليمية في ناحية الدبوني بشكل كافٍ وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية، حيث تظهر الفجوة بين عدد المدارس الثانوية الموجودة والعدد المطلوب وفقاً للمعايير.
2. عدم كفاية الخدمات التعليمية في ناحية الدبوني مقارنة بالمعايير التخطيطية العراقية، مما يشير إلى وجود تحديات في تلبية احتياجات السكان للخدمات التعليمية.
3. الحاجة الملحة لتحسين كفاءة الخدمات التعليمية وتوفير عدد كافٍ من الأبنية التعليمية لسد العجز الحالي.
4. تقديم خدمة تعليمية نوعية تحتاج إلى تحسين وتطوير لتلبية احتياجات السكان.
5. البحث يشير إلى أن تقييم كفاءة الخدمات التعليمية يعد أمراً حيويًا لفهم جودة النظام التعليمي وقدرته على تحقيق الأهداف المرسومة.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول: إن هناك حاجة ملحة لاتخاذ إجراءات فعالة لتحسين الخدمات التعليمية في ناحية الدبوني وضرورة العمل على تحقيق الكفاءة والتوزيع العادل للخدمات التعليمية وفقاً للمعايير العراقية.



## التوصيات

1. الاعتماد على المعايير التخطيطية المحلية في التوزيع المكاني للمدارس وعلى وفق الكثافات السكانية ذلك من شأنه ضمان سهولة الوصول والشعور بالأمان.
2. تأهيل المدارس وإعادة ترميمها وبناء قاعات جديدة ومختبرات وساحات رياضية
3. بناء عدد كاف من الأبنية التعليمية (رياض أطفال، وابتدائية، ومتوسطة، واعدادية وثانوية) لسد العجز الحالي الموجود فيها.
4. استعمال التكنولوجيا الحديثة والمتطورة في التعليم.
5. تحسين البنية التحتية والخدمات في الحضر والريف.

## المصادر:

1. زينب عبد العزيز غانم، ومحمد كاظم خضير، استعمالات الأرض في التصميم الأساسي: دراسة تحليلية لمدينة بغداد، 2023، ص23.
2. محمد عبد الله الغنيم، التخطيط الحضري: مبادئ وتطبيقات، الدار الجامعية للنشر، الرياض، 2022.
3. محمد خضير سلمان العلي، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في ابي الخصيب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية ابن رشد، 2013
4. عبد الرزاق أحمد الدليمي، كتاب "وظائف المدينة، 2012، ص11
5. علي كريم العمار و وسام بدر كاظم، التحليل المكاني للخدمات في محافظة واسط " دراسة في التخطيط المكاني للخدمات" ، محلة المخطط والتنمية، العدد 23، 2011
6. محمد جواد شبع ، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة عين تمر في محافظة كربلاء المقدسة ، مجلة البحوث الجغرافية التعليمية ، جامعة الكوفة، 2010.
7. رافال ابراهيم طالب القيسي ، كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2009.



8. شازاد جمال جلال ، التباين المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في محافظة السليمانية، مجلة المخطط والتنمية، العدد 24، 2009
9. عبد الله عبد العزيز العقيل، التخطيط الحضري: مفاهيم وتطبيقات، دار الشروق، عمان، الأردن، 2007.
10. وزارة الاعمار والإسكان والاشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني في واسط، دراسة تحديث التصميم الأساس لمدينة الدبوني، المرحلة الأولى جمع البيانات والمسوحات، بيانات غير منشورة،
11. وزارة التخطيط العراقية، دائرة التنمية الإقليمية والمحلية، قسم التخطيط المحلي، مديرية تخطيط واسط، تقرير الفجوات لعام 2023.
12. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) "التعليم من أجل التنمية المستدامة"، 2016.